

محمد بن العباس وفضل الشاعرة

كتب محمد بن العباس اليزيدي يومًا إلى فضل الشاعرة هذه الأبيات:

أصبحت فردًا هائم العقل
أضنى فؤادي طول عهدي به
منية نفسي في هوى فضل
أهواك يا فضل هوى خالصًا
إلى غزالٍ حسن الشكلِ
وُبُعدَه عني وعن وصلي
أن يجمع الله بها شملي
فما بقلبي عنك من شغل

فأجابته تقول:

الصبر ينقص والسقام يزيد
أشكوك أم أشكو إليك فإنه
إني أعوذ بحرمتي بك في الهوى
والدار دانية وأنت بعيدُ
لا يستطيع سواهما المجهود
من أن يطاع لديك في حسود